ديوان الوقف السني بعد هدم منارة "السراجي": "تمت خلافا لما اتفقنا عليه".



ديوان الوقف السني بعد هدم منارة "السراجي": "تمت خلافا لما اتفقنا عليه".

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
رئاسة مجلس الوزراء
ديوان الوقف السني
مكتب رئيس الديوان

Republic of iraq
Presidency of The council of Ministers
The Sunni Endowment

العدد : ٧٤٧

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾
التوبة - ٨١

م / بيان

إيضاحاً لما جرى من هدم منارة جامع السراجي في قضاء أبي الخصيب بمحافظة البصرة ، ولوضع الأمور في نصابها الصحيح ، وحتى لا يظن أصحاب الظن السيّئ ولا يلتبس الحق بالباطل.. فإن ديوان الوقف السني يؤكد ابتداءً اخلاء مسؤوليته الكاملة عن هدم منارة جامع السراجي بهذه الطريقة ، وإن السيد رئيس الديوان يجري اتصالاته المكثفة مع السادة المسؤولين حول الموضوع لأهميته القصوى .

وبياناً للحق وإنصافاً للحقيقة نقول :

إن جامع السراجي ومنارته تمت مناقشة موضوعهما في أكثر من اجتماع لمجلس الأوقاف الأعلى ومنذ حوالي سنة تقريباً وربما يزيد ، وذلك بعد أن تقدمت الجهات المسؤولة في البصرة بأكثر من طلب تؤكد أن هذه المنارة موضوعة في عرض الشارع وأنها تعيق حركة الناس والمرور تماماً .

ولأجل هذا وبعد دراسة مستفيضة للموضوع من جميع جوانبه الشرعية والتاريخية والاجتماعية والقانونية فقد جرى الاتفاق مع هذه الجهات على تقطيع منارة جامع السراجي وتفكيكها ونقلها بطريقة حفظ الآثار وصيانتها واحترام مكانتها في نفوس أهالي أبي الخصيب وإعادتها إلى وضعها الطبيعي وبالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة عن حفظ الآثار ، وقد تأخرنا عن صيانة الجامع لأجل المحافظة على المنارة وإرثها واعتزازاً بتاريخها .

لكن وللأسف الشديد فوجئنا بهدم المنارة خلافاً لما توافقنا عليه واتفقنا ، أما بما يتعلق بجامع السراجي ذاته فنحن نعلم وأهلنا الكرام في أبي الخصيب يعلمون أنه جرت صيانته في أكثر من مرة وعبر فترات زمنية متعددة .

إننا في ديوان الوقف السني نهيب باحترام جميع أوقافنا ومساجدنا ومناراتها خصوصاً التاريخية منها والأثرية فهي حق من حقوق الله في السماء ومن حقوق عباده في الأرض.

والله من وراء القصد وهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

رئاسة ديوان الوقف السني
٢٦ ذو الحجة الموافق ١٤ تموز

E-mail : waquf_sunny@yahoo.com

العراق - بغداد
هاتف : +964 770 4444 141 - +964 790 1109 548

www.palms-news.com